

Distr.: General
28 September 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البنود 22 (أ) و 100 و 107 من جدول الأعمال

العولمة والترابط: تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار

لأغراض التنمية المستدامة

نزع السلاح العام الكامل

اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة

البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

رسالة مؤرخة 23 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه مبادئ تيانجين التوجيهية الخاصة بمدونات قواعد سلوك العلماء العاملين في مجال الأمن البيولوجي، التي وضعتها جامعة تيانجين ومركز جونز هوبكنز للأمن الصحي على إثر مناقشات بين علماء من 21 بلداً، وأيدتها شراكة الأكاديميات (انظر المرفق). والهدف من هذه المبادئ التوجيهية هو ضمان تحقيق التقدم في العلوم البيولوجية على نحو يعود بفوائد على البشرية ومنع إساءة استخدام بحوث العلوم البيولوجية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 22 (أ) و 100 و 107 من جدول الأعمال.

(توقيع) دجانغ جون

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم

جمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 23 أيلول/سبتمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والصينية]

مبادئ تيانجين التوجيهية الخاصة بمدونات قواعد سلوك العلماء العاملين في مجال الأمن البيولوجي

يؤدي التقدم المحرز في مجال العلوم البيولوجية إلى تحقيق رفاه البشرية، غير أنه يمكن إساءة استخدام التقدم ذاته، لا سيما لتطوير الأسلحة البيولوجية ونشرها. ولتعزيز ثقافة المسؤولية ودرء سوء الاستخدام هذا، يشجّع جميع العلماء والمؤسسات البحثية والحكومات على دمج عناصر من مبادئ تيانجين التوجيهية الخاصة بمدونات قواعد سلوك العلماء العاملين في مجال الأمن البيولوجي في ممارساتهم وبروتوكولاتهم ولوائحهم الوطنية والمؤسسية. والهدف المنشود هو منع إساءة استخدام بحوث العلوم البيولوجية دون عرقلة نتائجها المفيدة، وفقا لمواد اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية وقواعدها، ودعمًا للتقدم نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

1 - المعايير المتعلقة بالأخلاقيات

ينبغي للعلماء احترام الحياة البشرية والأخلاقيات الاجتماعية ذات الصلة. وتقع على عاتقهم مسؤولية خاصة عن استخدام العلوم البيولوجية للأغراض السلمية التي تعود بالفائدة على البشرية، وتعزيز ثقافة السلوك المسؤول في مجال العلوم البيولوجية، والاحتراس من إساءة استخدام العلوم لأغراض خبيثة، بما في ذلك إلحاق الضرر بالبيئة.

2 - القوانين والقواعد

ينبغي أن يكون لدى العلماء إلمام بالقوانين واللوائح المحلية السارية، وبالصكوك القانونية الدولية والقواعد المتعلقة بالبحوث البيولوجية، بما في ذلك تلك المتعلقة بحظر الأسلحة البيولوجية، كما ينبغي لهم التقيد بجميع تلك الأحكام. ويشجّع العلماء وهيئاتهم المهنية على المساهمة في وضع التشريعات ذات الصلة ومواصلة تطويرها وتعزيزها.

3 - السلوك المسؤول في مجال البحوث

ينبغي للعلماء تعزيز النزاهة العلمية والسعي بدأب لمنع سوء السلوك في مجال البحوث. وينبغي أن يكون لديهم إلمام بالتطبيقات المتعددة للعلوم البيولوجية، بما في ذلك احتمال استخدامها لتطوير أسلحة بيولوجية. وينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لمنع إساءة استخدام المنتجات أو البيانات أو الخبرات أو المعدات البيولوجية ودرء آثارها السلبية.

4 - الاحترام الواجب للمشاركين في البحوث

تقع على عاتق العلماء مسؤولية حماية رفاة المشاركين في البحوث من البشر وغير البشر على حد سواء، وتطبيق أعلى معايير الأخلاقيات في السلوك البحثي، في إطار الاحترام الكامل للمشاركين الذين تجري عليهم البحوث.

5 - إدارة عمليات البحث

ينبغي للعلماء تحديد المخاطر المحتملة وإدارتها في معرض سعيهم إلى جني فوائد البحوث والعمليات البيولوجية. وينبغي لهم مراعاة الشواغل المحتملة المتعلقة بالأمن البيولوجي في جميع مراحل البحث العلمي. وينبغي للعلماء والمؤسسات العلمية وضع آليات رقابية وقواعد تشغيلية لمنع المخاطر والتخفيف من حدتها والتصدي لها، وإرساء ثقافة السلامة والأمن.

6 - التعليم والتدريب

ينبغي للعلماء، جنبا إلى جنب مع رابطاتهم المهنية في هذا المضمار والأوساط الأكاديمية، العمل لضمان تمتع أفراد المجتمع العلمي بمستوى تعليمي جيد وحصولهم على التدريب الكامل وإمامهم إماما تاما بالقوانين واللوائح وبالالتزامات والقواعد الدولية ذات الصلة. وينبغي الاسترشاد في تعليم وتدريب الموظفين على جميع المستويات بمُدخلات الخبراء من تخصصات متعددة، بما في ذلك العلوم الاجتماعية والإنسانية، من أجل إتاحة فهم أشمل للأثار المترتبة على البحوث البيولوجية. وينبغي أن يتلقى العلماء تدريبا في مجال أخلاقيات المهنة بشكل منتظم.

7 - نشر نتائج البحوث

ينبغي أن يكون العلماء على بينة من المخاطر المحتملة للأمن البيولوجي التي قد تنجم عن سوء الاستخدام المتعمد لبحوثهم. وينبغي للعلماء والمجلات العلمية السعي عند تعميم نتائج البحوث إلى الموازنة بين تحقيق أقصى قدر من الفوائد وتقليل الضرر إلى أدنى حد، ونشر الجوانب المفيدة للبحوث على نطاق واسع مع التقليل إلى أدنى حد من المخاطر المحتملة التي يمكن أن تنجم عن هذا النشر.

8 - مشاركة الجمهور في مجال العلوم والتكنولوجيا

ينبغي للعلماء والمنظمات العلمية الاضطلاع بدور فعال في تشجيع فهم الجمهور واهتمامه بالعلوم والتكنولوجيا البيولوجية، بما في ذلك ما تتطوي عليه من فوائد ومخاطر. وينبغي لهم نشر الحقائق العلمية والاستجابة للشواغل وتبديد الشكوك وسوء الفهم للحفاظ على ثقة الجمهور. وينبغي للعلماء الدفاع عن التطبيقات السلمية والأخلاقية للعلوم البيولوجية والعمل بشكل جماعي لمنع إساءة استخدام المعارف والأدوات والتكنولوجيات البيولوجية.

9 - دور المؤسسات

ينبغي للمؤسسات العلمية، بما في ذلك الهيئات البحثية والتمويلية والتنظيمية، أن تكون على بينة من احتمال إساءة استخدام بحوث العلوم البيولوجية وأن تكفل عدم استخدام الخبرات والمعدات والمرافق لأغراض غير مشروعة أو ضارة أو خبيثة في أي مرحلة من مراحل الأعمال التي تجري في مجال العلوم البيولوجية. وينبغي لها أن تضع آليات وإجراءات مناسبة لرصد وتقييم وتخفيف مواطن الضعف والمخاطر المحتملة المترتبة على الأنشطة العلمية ونشرها، وأن تنشئ نظاما لتدريب العلماء.

10 - التعاون الدولي

يُشجّع كل من العلماء والمؤسسات العلمية على التعاون على الصعيد الدولي والتأزر سعياً وراء الابتكارات السلمية في مجال العلوم البيولوجية وتطبيقاتها. وينبغي لهم تعزيز فرص التعلم والتحاور لتبادل أفضل الممارسات في مجال الأمن البيولوجي. وتُشجّع هذه الجهات على توكي الفعالية في توفير الخبرات والمساعدات اللازمة من أجل التصدي للتهديدات المحتملة في مجال الأمن البيولوجي.

وتركز مبادئ تيانجين التوجيهية الخاصة بمدونات قواعد سلوك العلماء العاملين في مجال الأمن البيولوجي على منع تعمد إساءة استخدام بحوث العلوم البيولوجية، وفقاً لمواد اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية وقواعدها، على أن منع الضرر غير المقصود له نفس القدر من الأهمية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بسوء الاستخدام المتعمد. ومن خلال إدراج وتنفيذ عناصر من مبادئ تيانجين التوجيهية الخاصة بمدونات قواعد سلوك العلماء العاملين في مجال الأمن البيولوجي، يمكن للمؤسسات والمنظمات المهنية وجميع العلماء تعزيز الأمن البيولوجي والتقليل إلى أدنى حد من مخاطر سوء الاستخدام والضرر.